

# الفصل الأول

## أساسيات البحث

### أ- مقدمة

تعتبر القراءة مهارة أساسية من مهارات تعلّم أي لغة أجنبية. القراءة مهارة استقبالية كالاستماع ومن ثمّ فهي تتضمن العمليات العقلية المتضمنة في الاستماع ، القراءة تتطلب القدرة على تعرف الأنماط الصوتية من خلال الرموز المكتوبة ، وإدراك العلاقات التي تتجمع هذه الأنماط والرموز وتكون منها وحدات لغوية تامة ، ومعرفة دلالات الوحدات من حيث هي أسماء وحروف وأفعال وظروف زمان ومكان ، وعلامات الترقيم . ثم متابعة المعنى واستخلاصه وتوقع المعاني التالية من خلال معايشة كاملة للسياق.

وقد ثبت للرابطة القومية لدراسة التربية في أمريكا NSSE المفهوم التالي لعملية القراءة "أن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة ، كما إنها ليست أداة مدرسية ضيقة .. إنها أساس عملية ذهنية تأملية . و ينبغي أن تنمي كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا . إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير ، والتقويم ، والحكم ، والتحليل ، والتعليل ، وحل المشكلات .<sup>1</sup>

فالقراءة عملية بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، ويفهم من ذلك أن للقراءة ثلاثة عناصر هي: المعنى الذهني، واللفظ الذي يؤديه، والرموز المكتوب. إذا، القراءة تتم باجتماع هذه العناصر أي البدء بالرمز، ومن ثم الانتقال إلى لغة الكلام، وترجمة الرموز إلى (المعاني والألفاظ).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> رشدي أحمد طعميمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ج: 2، ( . مكة المكرمة: مطابع جامعة أم القرى، 1986)،

ص: 518

<sup>2</sup> . سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبالغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، (الأردون: دار الشروق للنشر والتوزيع،

2004م)، ص 38

والقراءة عنصر فعال في المتقدم العلمي، وتعمل المدارس على تعليم التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية كيفية الاستفادة مما يطالعونه. ويتضمن مفهوم القراءة، الأداء اللفظي السليم، وفهم القارئ لما يقرأ نقده آياه وترجمته الى سلوك يحل مشكلة أو يضيف الى عالم المعرفة عنصرا جديدا.<sup>3</sup>

والقراءة إحدى المهارات التي يجب أن يستوعبها خريجو قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الاداب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية في سورابايا فنظرا إلى الأهداف التي قررتها الكلية وواقع الخريجين فهناك تفاوت كبير بين الواقع وما قد قرره الكلية، حيث تواجه عملية التعليم و التعلم بعض المشكلات.

ومن المشكلات التي لاحظها الباحث في مهارة القراءة بكلية الآداب هي الأخطاء في معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد ( مترادفات)، مثل إنك لتداعبنا أي تمازح وتلاعب و أباح الإسلام الترويح بالمزاح والمداعبة أي أجاز. وأخطاء قراءة الكلمات التي تغيرت أشكال الحروف بتغيرها من التصريف، مثل يريد أن يرجع في المساء ويسبح الشيخ بالإنفصال عن حلقته ، والأخطاء في استخلاص الأفكار من النص.

انطلاقا من هذه الخلفيات ولعلاج هذه المشكلات فيريد الباحث أن يعد المواد التعليمية حلا لهذه المشكلات وترقية لقراءة الطلاب. وذلك، لأن الباحث ما وجد كتابا مقررا يساعد الطلاب في قراءتهم العربية.

## ب- مشكلة البحث

استنادا إلى ما في المقدمة من البيان فالمشكلة التي يريد الباحث حلها وعلاجها في بحثه هي في معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مترادفات). و تدني مهارة القراءة لدى الطلبة في القواعد الصرفية الصحيحة .

<sup>3</sup> عبد المجيد إبراهيم عصمت مطاوعة، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية،(الرياض: دار المعارف 1983) ص 106

## ج- أسئلة البحث

نظرا إلى المقدمة فتكون الأسئلة لهذا البحث هي:

- 1- كيف إعداد المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة؟
- 2- ما مدى فعالية المواد التعليمية لترقية مهارة الطلاب في قراءة الكتب مع معرفة الكلمات الجديدة لمعنى واحد. و تدني مهارة القراءة لدى الطلبة في القواعد الصرفية الصحيحة .

## د- فروض البحث

- 1- يتم إعداد المواد التعليمية من خلال كتاب مقرر يحتوي على استخدام الكلمات الجديدة لمعنى واحد وذكر المعاني في الاستخدامات المختلفة.
- 2- المواد التعليمية فعالية لترقية مهارة الطلاب في قراءة الكتب العربية ومعرفة الكلمات الجديدة لمعنى واحد. و تدني مهارة القراءة لدى الطلبة في القواعد الصرفية الصحيحة .

## هـ - أهداف البحث

الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها هي:

- 1- إعداد المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب

2- لمعرفة مدى فعالية المواد التعليمية في ترقية مهارة الطلاب في قراءة الكتب العربية ومعرفة الكلمات الجديدة لمعنى واحد. و تدني مهارة القراءة لدى الطلبة في القواعد الصرفية الصحيحة .

## و- أهميات البحث

إن أهميات البحث فيما يلي:

### 1- أهمية نظرية

- أ- يكون هذا البحث حلاً وعلاجاً لبعض مشكلات تعليم اللغة العربية
- ب- معطيات هذا البحث لترقية تعليم اللغة العربية

### 2- أهمية تطبيقية

- أ- للباحث : للاكتشاف عن أهمية المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية
- ب- للمعلمين : لمساعدتهم في تنفيذ عملية التدريس واتخاذ وسيلة التعليم الفعالة في تعليم مهارة القراءة

- ج- للطلاب : لمساعدتهم في قراءة الكتب العربية قراءة صحيحة
- د- للكلية : أن يكون هذا البحث يساعدها لتطوير عملية التعليم و التعلم

## ز- حدود البحث

### أ- الحد الموضوعي

يتحدد موضوع هذا البحث في إعداد كتاب مقرر لمهارة القراءة للمستوى الثاني، والكتاب يحتوي على اثنا عشر درساً ولكل درس خمسة تدريبات.

ب- الحد المكاني

يجرى هذا البحث التطويرى فى المستوى الثانى فى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

ج- الحد الزمانى

يجرى هذا البحث للمستوى الثانى من العام الدراسى 2013/2012

### ح- مصطلحات البحث

قبل الشروع فى البحث فمن المستحسن أن يوضح الباحث ما يحتوى عليه من مصطلحات الموضوع كما يلي:

- 1- المواد التعليمية : المواد التعليمية مصطلح شامل، يعنى المواد اللغوية التى تقدم لمتعلمي اللغة، سواء أكانت مسموعة أم مقروءة، كالكتب بأنواعها والصحف والمجلات والأشرطة والأفلام، ويدخل فى ذلك الخطط و المناهج،<sup>4</sup>
- 2- مهارة القراءة : انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة الى عقل القارئ أو فهم المعاني مباشرة وبطلاقة من الصفحة المكتوبة أو المطبوعة.<sup>5</sup>

### ط- هيكل البحث

يتكون هذا البحث من خمسة فصول وهى:

الفصل الأول : أساسيات البحث، ويحتوى هذا الفصل على مقدمة ومشكلة البحث وأسئلة وفروضه وأهدافه وأهمياته وحدوده ومصطلحاته وهيكله ودراسات سابقة،  
الفصل الثانى : الإطار النظرى : هذا الفصل يحتوى على المبحثين : المبحث الأول: إعداد المواد التعليمية، يشمل على مفهوم المواد التعليمية وأسس إعداد الكتاب وبناء

<sup>4</sup> عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: مكتبة الملك فهد، 2002) ص 234

<sup>5</sup> محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: مطابع جامعة أم القرى، 1985) ص 186

الكتاب، والمبحث الثاني: مهارة القراءة، يشمل على مفهوم القراءة، وأهميتها وأهدافها وطرائق تدريسها وموادها ووسائل تعليمها ونشاطات تعليمية فيها وألعاب لغوية لها وتدريباتها و اختباراتها.

الفصل الثالث : منهجية البحث، يحتوي على المبحثين، المبحث الأول يشمل على مرحلة الإنتاج من دراسة مبدئية وتخطيط وإنتاج وتحكيم الخبراء، وتصحيح وتعديل، وتجربة محددة و تصحيح وتعديل نهائي، و المبحث الثاني : مرحلة تجربة الانتاج، يشمل على مدخل البحث ونوعه ومجتمع البحث وعينته وتصميمه ومتغيرات البحث وأدواته وطريقة جمع المواد وطريقة تحليل البيانات.

الفصل الرابع : عرض البيانات و تحليلها ومناقشتها، يحتوي على المبحثين، المبحث الأول هو عرض البيانات والمبحث الثاني يشتمل على تحليل البيانات ومناقشتها.

الفصل الخامس : خاتمة: يحتوي على نتائج البحث والاقتراحات ثم تأتي بعد الفصل الخامس قائمة المراجع والملاحق.

## ي- دراسات سابقة

بعد الرجوع إلى المكتبات فبين أن موضوع هذا البحث يختلف عن الموضوعات الأخرى والبحوث السابقة. والبحوث التي قد سبقت هذا البحث هي:

1- البحث الذي قام به عارف الرحمن حكيم (2010 م) تحت العنوان: تصميم وسيلة دائرة القواعد وفعاليتها في ترقية مهارة القراءة (دراسة تجريبية في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية بمالانج)، رسالة الماجستير.  
وأهداف هذا البحث هي:

- 1- المعرفة التامة لتصميم وسيلة دائرة القواعد في تعليم اللغة العربية.
- 2- معرفة فعالية استخدام دائرة القواعد لفهم التراكيب لطلبة الصف الأول.

3- معرفة فعالية استخدام دائرة القواعد لترقية كفاءة طلبة الصف الأول في القراءة الجهرية.

4- معرفة فعالية استخدام دائرة القواعد لفهم المقروء لدى طلبة الصف الأول.

5- معرفة دافعة الطلبة في تعلم مهارة القراءة باستخدام دائرة القواعد.

2- البحث الذي قام به مديان سرينا إسحاق (2008)، تحت العنوان : تنمية مهارة القراءة باستراتيجية ما وراء المعرفة Metacognitive (بحث إجرائي في الصف الأول بالمدرسة الثانوية في المعهد IMMIN للبنات بالكييف). رسالة الماجستير لبرنامج الدراسات العليا بالجامعات الإسلامية الحكومية مالانج. أهداف هذا البحث :

1. تستطيع الطالبات ادراك تخمين محتوى المادة مستعينا بالموضوع والصور

2. تستطيع الطالبات ادراك المشترك اللفظي ومعناها وكذلك بالعكس

3. تستطيع الطالبات تفريق المعلومات على الموضوع الفرعي

4. تستطيع الطالبات إعادة كتابة المعلومات المهمة من المادة المقروءة

5. تستطيع الطالبات إقامة المناقشة عن محتوى المادة المقروءة.

التصميم في ترتيب الأنشطة التعليمية لاكتساب كل الأهداف وهي تنقسم إلى ثلاث مراحل :

1. الأنشطة ما قبل القراءة

2. الأنشطة أثناء القراءة

3. الأنشطة ما بعد القراءة

3- البحث الذي قام به سلطان فردوس (2010) تحت العنوان : إعداد مواد تعليمية لمهارة القراءة في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد بيطان بروبولنجو. البحث العلمي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ومن نتائج بحثه:

1. يتكون مواد تعليم القراءة من ستة موضوعات، يقدم لكل من الموضوع مرتين في التعليم

2. اعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحث ثم قام بتحليلها ومناقشتها عن كفاءة الطلاب في القراءة وبعد أن قارن الباحث النتائج للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي بعد تطبيق المادة.

وأما البحث الذي يقوم به الباحث فيتركز إلى إعداد المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة.